

## شرح كتاب الزكاة من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا زادت على مئة وعشرين ومئة وفي الغنم وفي صدقة في سينتهي يقول إذا كان إذا كانت أربعين إلى عشرين ومئة إلى عشرين ومئة - 00:00:19

كانت ذات انتبه للاعراب هي صدقة الغنم قيسائتها. ماذا قلنا في اعراب سئمتها قلنا انها بدأت اشتمال باعادة العامل اذا كان وهي خبر مقدم اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة - 00:00:41

تات ها مبتدع ها ممكنا نقوله وفي صدقة الغنم فشاة هذه مبتدأ مؤخر في اربعين الى مئة وعشرين وفي اربعين شاب وفي خمسين جاءت وفي ستين وفي مئة - 00:01:04

وفي مئة وعشرة وفي مئة وعشرين الوقف كم ثمن الوقت ثمنه فإذا زادت على عشرين ومئة الى مئتين ففيها تم الوقف ثمانية ايضا ولا تسعه وسبعين ها طيب يبدأ من واحد وعشرين - 00:01:36

لا شيء ما هي معنا من واحد وعشرين الى تسعه سنتين ها الدفع الخبيث ايه لا صح الى مئتين فيها شاتم الوقف من واحد وعشرين الى الى مئتين اذا ثمانين - 00:02:09

الوقف ما بين الفرضين ها هي الوقفة فإذا فيها شاتان فإذا زادت على مئتين الى ثلاثة الى ثلاثة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مئة ففي كل مئة شاة - 00:02:26

تستقيم الفريطة اذا زادت على ثلاثة مئة استقرت الفريطة اذا في مئتين وواحدة ثلاثة شياه ومن ومن مئة وواحد وعشرين الى مئتين ومن اربعين الى مئة وعشرين جاءت الوقت يعني مستمر ثمانية وثمانين - 00:02:46

من واحد واربعين الى عشرين هذى ثمانين تمام ومن ومن مية ومن مية وواحد وعشرين الى مئتين ثمانية اذا وقت ثمانية مئتين وواحدة الى ثلاثة مئة وتسعة وتسعين ايه من مئتين وواحدة - 00:03:12

الى ثلاثة مئة وتسعة وتسعين في مئتين واحد وثلاث شياه وفي ثلاثة مئة وفي ثلاثة مئة وتسعة وتسعين دراسية اذا من مئتين وواحدة الى اربع مئة كل وقت احسب الواحدة هذى الى تسعة وتسعين يكون الجميع مئة - 00:03:39

وتسع وتسعين كل وقت ما في شي وذلك لأن مثل هذه الامور مرجعها الى الشرع ومن اجل ذلك نقول اننا لا نعلم الحكمة في هذا التفاوت العظيم في هذه الالوقات - 00:04:06

الوقف الاول والثاني متساو الوقت الثالث هذا هو المتباعد ثم من اربع مئة الى خمس مئة يستمر الوقت كم مئة في كل ما في شك طيب اه صدقة الغنم صارت ايسرا من صدقة الابل - 00:04:27

لان لأن الابل كبيرة وثمينة فلذلك كثرت اوقاصلها وتجزئتها بخلاف الغنم فإذا كانت دائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة تاة واحدة فإذا كانت نعم فإذا زادت على ثمانين فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة - 00:04:50

من اربعين شاة خطأ لأن التمييز لازم يكون منصور تاة ما يمكن يكون منصوب من العشرين الى التسعين لازم يكون منصوب من اربعين شاة ذاتا واحدة وهذه مفعول ناقصة - 00:05:23

بان نقف ينصب مفعولين قال الله تعالى ثم لم ينقصوك شيئا فنصرف مفعولين اذا كانت ناقصة شاة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها الا هنا استثناء منقطع يعني ما فيها صدقة - 00:05:48

فإذا كان عند الإنسان تسع وثلاثون من الغنم دائمة فليس عليه زكاة ولكن ان تصدقت كان ذلك تطوعا لأن الصدقة اذا اظيفت الى

المشيئة ها طالب تطوعا اذ ان الواجب لا مشيئة فيه - 00:06:13

اذن ان شاء الله اتضح قد يغفر عنه في اربعين وفي ثمانين وفي مئة وعشرين وفي مئة واحد وعشرين وفي مئتين وواحدة وفي ثلاثة مئة وواحدة ثلاثة اشياء - 00:06:41

في ثلاثة مئة وواحد وثلاث ايام وفي ثلاثة مئة وتسعين وفي اربع مئة اربع شياه زيد طيب واحد اي نعم مئتين وواحد الى ثلاثة مئة كم في مئة وواحدة كم في مئة واحدة - 00:07:11

ايه كم فيها؟ كم فيها؟ مئتين وواحدة طيب كم في ثلاثة مئة طيب من ثلاثة مئة الى اربع مئة وقت كل هذا اي نعم كل هذا وقت ما في شيء - 00:07:37

لا لا فيها اربع شياه اذا بنات اربع مئة طيب اذا كانت تسعا وثلاثين ليس فيها شيء الا اذا تصدق الانسان فلا حرج عليه. طيب ولا يجمع بين مفارق ما بين متفرق - 00:07:55

ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فهذا الحديث افادنا ان الاجتماع والافتراق يؤثر في الصدقة وهذا خاص دائمة يعني انه لا يجوز للانسان ان يجمع بين شيئا من اجل الصدقة - 00:08:15

مثال ذلك رجل عنده مال من الغنم اربعون شاة الدرية واربعون شاة في القصيم كم في كل واحد لكل واحد شافه يعني عليه الشتم فذهب وجمعهما في مكان واحد كم نصير عليه؟ شاة - 00:08:40

اذا جمع بين متفرق خشية الصدقة هذا لا يجوز وكذلك لو كان رجلا عند كل واحد منهما اربعون فخلطهما خشية الصدقة اذا خلطاهما واحد اتى باربعين والثاني اتى باربعين - 00:09:06

على الجميع واحدة ومع التفريقيا نقول هذا لا يجوز وذلك لأن التحيل على اسقاط الواجب لا اثر له فان التحيل على اسقاط الواجبات لا يسقطها اذ لو كان التحيل على اسقاط الواجبات مؤثرا - 00:09:31

اذا كان كل انسان يتمكن من ان يسقط الواجب عليه بنوع من الحيلة وكذلك التحيل على المحرمات لا يبيحها والا لكان كل انسان يستطيع ان يتحايل على المحرم ان يفعل المحرم بنوع من الحيلة - 00:09:56

اذا لا يجمع بين متفرق هش الصدقة ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة كيف يفرق بين مجتمع انسان عنده اربعون شاة في مكان ماذا عليه جاءت واحدة لكنه ابعد اخذ عشرين وابعدها - 00:10:13

نعم عن الاخر كل واحد اان ليس بها شيء ففرق بين المجتمع قشة الصدقة هذا لا يجوز والعلة فيه ظاهرة لأن كل حيلة على اسقاط واجبها فلا اثر لها - 00:10:38

وكل حيلة على فعل محرم فلا اثر لها اذا لم يكن للحيلة اثر بقي الواجب على وجوبه والمحرم على تحريمها بل ان عقوبة المتهايلين على محارم الله اشد من عقوبة - 00:11:00

الفاعلين لها على سبيل الصراحة ولها قلب الله اولئك اليهود الذين تحايلوا على السبب طلبهم قردة وخنازير والعياذ بالله لأن هذا من باب الاستيء بالله عز وجل والاستخفاف به والاستهانة باحكامه - 00:11:20

افليس الله عز وجل عالما بما تريده هو عالم عز وجل بما تريده كيف تخادعه المنافقون اشد اثما وعقوبة من الكافرين لماذا لانهم تحايلوا حيا مع الله عز وجل وخدعوه - 00:11:38

اظهروا انهم مسلمون وهم كافرون في الواقع خلاف الكافرين فانهم صرحا بذلك وهم على كفرهم طيب هذه المسألة خاصة المواشي عند جمهور اهل العلم لانها جاءت في سياقها وعليه فاننا - 00:12:01

نستفيد منها ان الخلطة الاوصاف تؤثر المواشي بمعنى ان يتميز ما لكل واحد من المالكين ويشتراك فيما يتعلق بشؤون الماشية كما سنوضح ان شاء الله الاشتراك في الماشية بل اقول بعبارة اعم - 00:12:24

الماشية اما ان يكون المالك واحدا او اثنان مشتركان فيها على الشيوع او اثنان مشتركان فيها شركة اوصاف بهذه ثلاثة اقسام اذا كان واحدا ووجوب الزكاة عليه معلوم كما لو كان رجل يملك - 00:12:57

اربعين شاة فعليه زكاتها الثاني اذا كان اشتراك على سبيل الشيوع بمعنى ان هذا المال مشترك بين الشخصين انصافا الاشتراك على سبيل ايش الشيوخ يعني لي نصف وله نصفه - 00:13:27 - فيه الزكاة ولا لا فيه الزكاة لانه الان مجتمع مال مجتمع فيه الزكاة وان كان كل واحد منا لو انفرد لم تجب عليه الزكاة لانه لا يملك الا 00:13:52 - ها نصف نصاب